

د. ديفيد إيمانويل، الجلسة الرابعة، مزموور الخروج 106

ديفيد إيمانويل وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد إيمانويل في تعليمه عن مزامير الخروج. هذه هي الجلسة الرابعة، المزموور 106، الواقفون في الفجوة

تمام. نأتي الآن إلى المزموور الرابع، المزموور 106. لقد نظرنا للتو إلى المزموور 105. هذا المزموور الذي عنوانه "الواقفون في الشجرة".

سوف تفهم السبب، لأن رسالة المزموور موجهة بشكل كبير نحو الشفاعة الكتابية. لكننا سنرى ذلك ونحن نمضي قدمًا. المزموور هو رثاء

لم نر هذا بعد، لا في المزموور 78، ولا في المزموور 105 أو 136. إنها رثاء وهي أحد الأنواع الأدبية وفقًا لهيرمان جونكل. إذًا، فهو مزموور كان فيه المرتل أو الشعب وقت كتابته في فترة ضيق ويصرخون إلى الله طلبًا للمساعدة.

لذا، عليهم أن يصفوا محنتهم بطرق مختلفة. لذلك، نرى فكرة الخروج مستخدمة حتى الآن في سياقات مختلفة، في سياق الحكمة، في سياق طقسي، في سياق مديح، والآن هي في رثاء. نفس قصة الخروج، ولكن تم أخذ جوانب مختلفة منها واستخدامها لأغراض مختلفة جدًا

لقد لاحظت من قبل أن المزامير تجذب بعضها البعض. لذا، لدينا المزموور 105 متبوعًا مباشرة بالمزموور لمجرد أنهما من مزامير الخروج، يكون الأمر سهلًا، غالبًا ما يكون هذا هو الحال عندما أتحدث إلى 106. الناس عن مزامير الخروج هذه، في الأساس يكون لديهم شعور بأنهم جميعًا نفس الشيء

Exodus إنها تحتوي على مادة الخروج وتسمى حفلة موسيقية، حفلة تاريخية. يفترضون أن هناك بعض قطع متشابهة. لكن بينما ننظر إليهم، فإن الشيء الذي آمل أنكم قد بدأتم تشعرون به الآن هو أنهم فريدون بشكل لا يصدق

لقد أعاد كل مرتل كتابة سفر الخروج بشكل محدد للغاية وفقًا للتفاصيل ووفقًا للبرنامج الذي يريد الترويج له. لذلك، فهي فريدة جدًا على عكس ما يعتقد الناس. الفرق الكبير هو التباين الذي لدينا هنا

في المزموور السابق، كان كل شيء مذهلاً تمامًا. لم يكن هناك أي شيء سلبي هناك على الإطلاق. لكن في هذا المزموور، سنرى، خاصة مع تغطية نفس الفترة، وفترة الصحراء، سنرى العكس تمامًا

بدلاً من أن يكون كل شيء وردياً ورائعاً في إسرائيل، سنرى المزيد من قصص التمرد والخطيئة وعدم تلبية النموذج الذي كان الله وكل من الله وموسى يطالبون به الشعب. يمتد النطاق من عبور البحر وصولاً إلى المنفى. لذا بدلاً من اتباع أسلوب إبراهيم كما كان الحال في المزموور 105 لأرض الموعد، فإننا نتبع أسلوبًا متداخلًا

لكن هذا المزموور يتقدم ويتحدث عن فترة الملكية، ولو بعبارات غامضة. لدينا بعض الأوصاف الملكية أيضًا في المزموور 78، قبل الملكية مباشرة، لكنها تتعلق بها قليلاً. وهنا لدينا طعم آخر لذلك

ولكن مرة أخرى، ليس في أي تفاصيل. نحن لا ندخل في خطايا الملوك. ونحن لا نخوض في خطايا إسرائيل بأي عمق أو تفصيل في عهد النظام الملكي

وفي هذا المزمور، سنرى شيئاً غريباً أيضاً. لقد قلت أنهم ليسوا متشابهين، لكننا سنرى شخصيات نشطة. سنرى أفراداً مثل موسى وفينياس.

سنرى إبراهيم. سنرى هؤلاء الأشخاص ينشطون في المجال الأدبي. قد تكون هذه أحرفاً معقدة أو حتى أحرفاً مستديرة.

وهذا شيء لم نشهده كثيراً. لم يكن لدينا سوى نوع من التشديق الكلامي لموسى وهارون وقصص التمرد. ولكن هنا يصبح الناس أكثر وضوحاً، وأكثر نشاطاً، وسنرى أن أفعالهم أكثر خطية مقارنة بأعمال الله الصالحة.

هناك مصادر أدبية فضفاضة. مرة أخرى، لا أستطيع الدخول في الكثير من الأعمال التناسبية التي أرغب فيها بسبب الاختلافات بين العبرية والإنجليزية. ولكن هناك بالتأكيد إشارات واضحة إلى النصوص وسنرى بعضاً منها بينما نمضي قدماً.

هناك شيء آخر مميز جداً في هذا المزمور وهو أنه يتمحور حول صلاة الاعتراف للفرد أو يتم وضعها في إطار. إن فكرة الأنا، والأنا، والذات واضحة جداً في هذا المزمور، ولا نجد ذلك في أي من مزامير الخروج الأخرى. لذلك، أثناء تعاملنا مع هذه المزامير، من المهم جداً أن نتذكرها.

نعم، كلهم لديهم الخروج، لكنهم جميعاً مختلفون بشكل لا يصدق عن بعضهم البعض. إن تحديد الاختلافات وتقدير الاختلافات يساعدك على تقدير المزامير الفردية. أريد أن أقول بضع كلمات هنا عن المواعدة المزامير.

وحتى الآن لم أذكر ذلك. لهذا السبب أريد أن أبدأ بالمزمور 106. لم أذكره حتى الآن لأن تحديد تاريخ المزامير بشكل عام أمر صعب للغاية.

عند تأريخ مؤلفات مثل المزامير أو أي كتابات كتابية، فإننا عادةً ما نبحث عن أشخاص يمكن تأريخهم، أو أحداث يمكن تأريخها، أو أماكن يمكن تأريخها. بمجرد أن نجد هؤلاء، إذا كان هناك، على سبيل المثال، فرد معين تم ذكره في وقت معين ونعلم أنه عاش في عصر معين، فيمكننا عندئذٍ تحديد تاريخ المزمور فيما يتعلق بهذا الشخص المحدد. لذلك هذا عادة ما نفعله.

في المزامير بسبب طبيعتها، وطبيعتها الشعرية وفي كثير من الأحيان لا تكون محددة للغاية فيما يتعلق ببيئتها وأفرادها، يصبح من الصعب للغاية تأريخها بشكل عام. لكن أعتقد أن هذا المزمور بالتحديد، لدينا أدنى فكرة عن تاريخ كتابته بالفعل. عندما نحاول تأريخ المزامير، فإننا نحاول بشكل أساسي تحديد موقع المزامير في ثلاث عصور.

هذا، في معظمه، هو الأدب الكتابي. لدينا ما قبل الملكية، وليس ما قبل الملكية، آسف، دعنا نقول فقط ما قبل السبي. ما قبل المنفى، لدينا المنفى ولدينا ما بعد المنفى.

كان هذا حوالي عام 587 أو أثناء المنفى وبعد 70 عامًا. لذلك عندما نحاول تأريخ الأدب الكتابي، فإننا عادةً ما نفكر في فترة ما قبل السبي، ونفكر في العصر الملكي أو شيء كتب أثناء السبي أو شيء كتب خلال فترة ما بعد السبي. على الرغم من أن هذا هو كل ما نحاول القيام به.

أي شيء أكثر من ذلك هو في الواقع خيالي. لا يمكننا أن ننظر ونفكر، حسناً، نعم، هذا المزمور كتب عام 794 أو 798. هذا لن يحدث حقاً.

نود ذلك، لكن ليس لدينا إطار مرجعي لائق، إطار مرجعي دقيق لمعظمهم. إذًا، بعد أن قيل هذا، يمكننا على الأرجح أن نضع هذا المزمور، المزمور 106، في المنفى. قد يبدو المنفى صغيرًا، لكننا ننظر إلى فترة المنفى . البالغة 70 عامًا .

يبدو الأمر وكأنه نافذة قصيرة، لكنها غالبًا ما تكون أدلة واضحة جدًا على أن شيئًا ما قد تم كتابته خلال هذه الفترة. بالنسبة لهذا المزمور نفسه، لدينا هذه الآية هنا، الآية الأخيرة، باستثناء التسبيح، خلصنا أيها الرب إلها واجمعنا من بين الأمم. ربما تمت كتابة هذا البيان هنا، وليس أنا فقط، ولكن الكثير من الإجماع العلمي، أثناء المنفى عام 587.

الآن يمكن تقديم قضية ويمكنك الجدال والقول، حسنًا، ربما نتحدث عن منفيين آخرين وهناك احتمال لذلك. ولكن على الرغم من كل ذلك، عندما ننظر إلى التاريخ الذي يغطيه المزمور عندما ننظر إلى لغة المزمور، أعتقد أنه من الآمن أن نفترض أن هذا قد كتب في المنفى كصلاة شفاعية. الآن ليس من الضروري استخدامه في هذه الوظيفة، ولكن أعتقد أنني سأشك بقوة في أن تلك كانت أصوله.

إذا كنت تفكر أيضًا في مزمور مثل المزمور 137 عند أنهار بابل، وهو مزمور آخر، والذي يبدو مرة أخرى أنه يشير إلى بيئة السبي. هناك دائمًا حجة تقول، نعم، ولكن كان من الممكن أن يكون، وكان من الممكن أن يكون، دائمًا، ولكن الاحتمال رغم ذلك هو أننا نتعامل مع بيئة المنفى. لذا فإن البنية، وهي دعوة تمهيدية للتذكر. سننظر إليها بمزيد من التفصيل، والتي تشبه إلى حد كبير مجرد مقدمة للمزمور نفسه.

لدينا بعد ذلك حالة خلاص الله في البحر. وهذا بمثابة ذروة المزمور، ونقطة عالية، إذا أردت، فيما يتعلق بالطاعة، وفيما يتعلق باتباع مشيئة الله، وخلاص الله في البحر، والاستجابة الصحيحة لإسرائيل. كل شيء من هذه النقطة فصاعدًا هو تدهور فيما يتعلق بجودة الخدمة لله.

، وكل ما نزل هو انحطاط أخلاقي بعد هذا. يجد الإسرائيليون أنفسهم يبتعدون أكثر فأكثر عن الله، ويتمردون ويخطئون، ويضيفون إلى ذلك مرارًا وتكرارًا. لكن كل شيء يبدأ بعد هذا الحدث الكبير الذي أنقذ فيه الله بني إسرائيل في البحر.

وهكذا يبدأ الأمر، وينسون الخلاص في البحر ويبدأون في الشكوى. ثم لدينا الغيرة من القادة المعينين. هذا عندما اشتكى قورح وأبيرام ودانان على موسى.

لذلك، لدينا المزيد من الخطيئة والتمرد. ثم لدينا موسى يشفع في سيناء. إذن لدينا خطيئة العجل الذهبي.

وهذا أمر مثير للاهتمام للغاية لأنه لدينا الآن موسى، وهو شخصية بشرية، يفعل شيئًا إيجابيًا، يفعل شيئًا نشطًا وإيجابيًا. إنه يقف في الثغر ويشفع لصالح شعب إسرائيل بنجاح. لذلك هذا مهم حقًا.

إنها المرة الأولى التي نرى فيها ذلك في أي من المزامير. لذا، علينا أن نلاحظ لماذا تم إدراجه هنا؟ ما هي أهميته؟ ما أهميته هنا؟ ثم لدينا رفض الأرض، وصحراء أخرى في قادش، وحادثة أخرى وقعت في الصحراء. ثم لدينا خطيئة بعل فغور التي يقف فيها فينياس ويتجنب الحكم بطريقة مماثلة لموسى.

ولم نسمع عنه يذكر في أي من المزامير الأخرى. نحن نعلم أن موسى كان هناك، لكن فينحاس له هذه المكانة الرفيعة جدًا في هذا المزمور بسبب تصرفه. فكر مرة أخرى، المزمور 78، لم يذكر أحد

ولم يكن سوى ديفيد في النهاية. ولم يتم ذكر أي أفراد في سيناريو الصحراء على الإطلاق. نفس الشيء مع المزمور 136 وكذلك مع المزمور 105

لقد تم ذكر موسى وداود كخدامين لله، ولكن هذا كل شيء. إنهم لا يفعلون أي شيء بنشاط يعتبر إيجابياً أو يعتبر صالحاً إلى حد ما. لكن هذا المزمور مختلف جداً جداً في هذا الصدد

ثم في 32 و 33، جعل الإسرائيليون موسى يخطئ. هذا عند مي مريبة، مياه مريبة حيث فشل موسى، كما يُدعى في العدد، في تكريم اسم الله بضرب الصخرة. هناك الكثير من الغموض فيما يتعلق بالخطأ الذي ارتكبه بالضبط هناك، ولكن تم تذكره هنا ويبدو أن بني إسرائيل هم الذين يلومون أكثر من موسى

ثم لدينا في هذه الآيات هنا، ما يشبه دورة عامة من الخطية. سنتحدث عن ذلك بعد قليل، ولكن لم يتم تقديم أي شيء محدد حقًا. من الصعب تحديد أو تحديد النصوص الكتابية المتعلقة بما كان يشير إليه صاحب المزمور في هذه الأماكن المحددة

.وفي النهاية الآية الأخيرة هي نداء للخلاص الوطني. ثم لدينا تمجيد. الآن لن أتحدث كثيرًا عن هذا التمجيد

سواء أكان الأمر عضوياً في المزمور أم لا، تنشأ درجة طفيفة من الخلاف. كثير من الناس، بما فيهم أنا، لا يشعرون أنه في الواقع جزء عضوي من المزمور، ولكنه جزء من التمجيد الذي نراه قد أُضيف إلى كتب معينة. من أجل إنشاء الكتب الخمسة لسفر المزامير. لذلك دعونا نبدأ هنا بالدعوة التمهيدية للتذكر

.الآن هنا ذكرت من قبل، يمكنك أن ترى ذلك بوضوح. لقد حصلت على هذا التركيز على الأفراد، على الفرد اذكرني لأرى الخير فأفرح

لذلك، هذا هو الجانب الشخصي للغاية. سنرى سبب أهمية ذلك لاحقًا، لكن هذا الجانب الشخصي جدًا للمزمور، يجعله فريدًا. ولا نجد ذلك في أي من مزامير الخروج الأخرى

لديك أيضًا اعتراف بالمجتمع أيضًا، في العديد من النواحي. لقد وصلنا هنا في الآية السادسة، لقد أخطأنا مثل آباءنا. لقد ارتكبنا الإثم

لقد تصرفنا بطريقة شريرة. الآن أضع هنا أن هذا هو عكس عيد الفصح. ماذا أعني بذلك؟ أنا هنا أشير إلى جانب الفصح حيث الأشخاص الذين يجلسون لتناول وجبة الفصح، الفكرة هي أن كل من يشارك في الوجبة يشارك في الخروج من مصر

.يبدو الأمر كما لو كنا هناك بتناول الوجبة. إنه شيء تم القيام به لأجيال لأجيال. يبدو الأمر كما لو كنت هناك

إذن، أنت تشارك في نفس الوجبة التي تناولها جيل الخروج الأصلي. هذا يشبه إلى حد ما الانقلاب لأن لدينا كاتب المزمور الذي ربما كان يجلس في المنفى في 585، 586، 587، في أي وقت. وهو جالس ويقول: أخطأنا مثل آباءنا

لقد ارتكبنا الإثم. لقد تصرفنا بطريقة شريرة. فهو يقول بنفس الطريقة التي في عيد الفصح، الأشخاص الذين يأكلون الوجبة، يشاركون في الخروج

إنه يقول أنني شاركت في خطايا آباي أيضًا. أنا مذنب مثلهم. لذلك، فهو لا ينفصل عنهم قائلًا إنهم جميعًا أشرار، لكنه يتحمل ويقبل الكثير من المسؤولية التي تحملها أجداده

ونرى شيئاً مشابهاً جداً لهذا في سفر دانيال أيضاً. عندما يشفع دانيال لإسرائيل يقول: أخطأنا. في الواقع، لم يكن لدانيال أي علاقة بكل شيء آخر أدى إلى النفي.

لقد كان طفلاً ونشأ في بابل، ولكن مع ذلك، كجزء من صلواته، عليه أن يعترف بهذه الصلاة ويقول: نعم، أنا جزء من الأمة. على الرغم من أنني لم أكن هناك، إلا أنني لا أزال أتحمّل بعض اللوم ولا أستطيع أن أفصل نفسي تماماً عنه. فما نراه في هذا هو رجل واحد يشفع للأمة.

فرد واحد يصلي من أجل الأمة، لا ينفصل عن خطاياهم، بل يشفع كجزء منها. هذه الفكرة، هذه الفكرة مهمة جداً لأنها تشرح، وتساعد في تفسير سبب تضمينه بعض الأحداث التي قام بها في المزمور. إذن، لدينا الخلاص في البحر عندما ينشق.

لدينا عدد من المرادفات لمصر المستخدمة، العدو، الكاره، الخصم. لقد تم ذكر مصر مرة واحدة، ولكن لدينا أيضاً إشارة صرفية. لدينا عبارة مثيرة للاهتمام يتم استخدامها، ميتزاراف.

إذا كتبتها بالعبرية أولاً، فكيف أكتبها بالعبرية؟ ميتزاراف من عدوه. وهذا مشابه للكلمة العبرية ميتزاريم. نأمل أن تتمكن من رؤية أوجه التشابه بين بعض هذه الحروف هنا.

إذاً، لديك هذه الإشارة الذكية لإسرائيل، ولكن لديك أيضاً عددًا من هذه المرادفات، العدو، الكاره، الخصم. قد يكون هذا لأنه بقدر ما يذكر صاحب المزمور الخلاص من مصر، فهو أيضاً يلمح نوعاً ما إلى الخلاص من أعدائه، ومن يكرهونه، وخصومه لأنه في بابل. إنه يفكر بنفس الطريقة التي يمكنك بها إنقاذ هؤلاء الإسرائيليين من مصر، يمكنك أيضاً إنقاذنا من أعدائنا، ومن يكرهوننا، وأعدائنا، وهم البابليون فعلياً.

لذلك، لدينا بداية إيجابية مع الخلاص في البحر وكل شيء رائع. هناك قليل من التحول الشعري نراه في هذه الأبيات حيث يقول: انتهر البحر. الآن ليس هذا ما يحدث في سفر الخروج، ولكن عندما نتحدث عن توبيخ البحر، فإننا بالفعل نبدأ في استخدام مصطلحات الخلق.

نحن نفكر في أساطير الخلق القديمة، حيث عندما خلق الله العالم، أول شيء كان عليه فعله هو إيقاف المياه بطريقة ما وتوبيخها والسيطرة عليها من أجل أن يبدأ عمله حقاً. الآن هناك روابط أخرى لذلك، لكنني متأكد من أنه سيتم الكشف عنها في مقاطع فيديو أخرى. لذا لن أخوض في الأمر الآن، لكنه مع ذلك يتم رسم صور الخلق هنا لوصف انشقاق البحر.

وهذا ليس هنا فقط. وكثيراً ما نجد الخروج كما يظهر في نصوص أخرى، كما يظهر في إشعياء. ستجد أن اللغة التي تُستخدم غالباً لوصف الخلق تُستخدم لوصف انشقاق المياه في البحر الأحمر وانفصالها.

لذا، هذا أمر شائع، على الرغم من أن هذه هي المرة الأولى التي نواجه فيها هذا الأمر في سلسلة مقاطع الفيديو هذه. حادثة المن والسلوى، بعد هذه المعجزة العظيمة في البحر، تحطم كل شيء. وسرعان ما ينسون أعماله.

لقد تمردوا بشكل أساسي على الله وبدأوا في التدمير. الإله الذي شق البحر وأخرجنا منه، الآن فجأة استنفدت قوته. ماذا يحدث هنا؟ ويبدأون في الشكوى.

الإشارة هنا واضحة إلى العدد 11 وتوفير السمان. لدينا هذا النص هنا، لكنهم اشتبهوا بشدة، وهو ما يترجم على أنه لديهم رغبات جشعة. الآن هذا مجرد غيظ مني، والذي سيحدث.

سنتحدث عن ذلك مرة أخرى، أنا متأكد. أي أنه عندما يلمح كاتب المزمور إلى نص كتابي، فإن ما يفعله عادة هو أنه يأخذ عبارة فريدة من النص الكتابي ويضعها مباشرة في تركيبته الخاصة بحيث يجذب قراءه، عندما يقرأون نصه، إلى النص الكتابي. نص آخر. بالنسبة لي، إذا كان صاحب المزمور قد استغرق الكثير من الوقت والطاقة لجعل صياغته دقيقة، فلماذا لا يستطيع مترجمونا الإنجليزيون أن يفعلوا الشيء نفسه بالضبط؟ هذا هو غيظ الحيوانات الأليفة

أنا أفهم قيمة الترجمات. أنا أقدر الترجمات في كل مكان، ولكن أعتقد أن الأمر يبدو تقريبًا عنقًا تجاه النص عندما لا يقدر المترجم الإنجليزي ما يفعله صاحب المزمور أو ما يفعله مترجم الكتاب المقدس. لكن على أية حال، دعونا نضع ذلك جانبًا في الوقت الحالي

، هذه هي نفس العبارة التي نجدها تربط هذا النص بهذا النص الموجود هنا. هذه هي الإشارة إلى العدد 11 لكن هناك إضافة غريبة نوعًا ما، لم ينتظروا مشورته، وهو ما نراه. حسنًا، لا يوجد شيء في النص، في نص الأرقام، يشير إلى وجود درجة من نفاذ الصبر

لذلك، نحن لا نعرف من أين يأتي هذا. هل هذا تقليد آخر يحاول المرتل تضمينه أم أن هذا جزء من إحباطه وهو جالس في الأسر واصفًا الوضع من حوله؟ وكان نقص الصبر مشكلة هناك. إنه يقوم بإدخالها وربما يتحدث إلى مجتمعه قائلًا، نحن بحاجة إلى انتظار مشورته أيضًا

إذن فهي إضافة غريبة. لا يمكنك إلا أن تفترض أنه سيكون مهمًا جدًا للكاتب نفسه. من 16 إلى 18، لدينا الآن الغيرة التي نشأت مع داثان وأبيرام

فيقومون على موسى قائلين: يا شعب الله مقدس. ماذا تفعل؟ لماذا تستحوذون على القيادة لأنفسكم؟ يقيم جماعة ضد موسى. قام ثلاثة أفراد ضد موسى وهارون في عدد 16

ويذكر المزمور نفس العقوبة حيث انشقت الأرض وابتلعتهم وكذلك أكلت النار رفاقهم. لذلك، من المثير للاهتمام أنه من الواضح أن صاحب المزمور لديه شيء مشابه جدًا، على الأقل لما لدينا في أسفار موسى الخمسة وهو يستخدم ذلك. لذلك، فهو يسمي نفس العقوبة، لكنه تغيير مثير للاهتمام للغاية، وهو ما نراه بالفعل.

وهذا هو إغفال أحد الخصوم. لدينا قورح وداثان وأبيرام. في المزمور 106، لدينا فقط داثان وأبيرام

ماذا يحدث لكورة؟ هذا هو السؤال الذي تعثر فيه العديد من المفسرين. هناك بعض التفسيرات التي يمكن أن نحصل عليها لذلك. إحداها ببساطة أن صاحب المزمور كان يحاول إبقاء كل شيء متوازنًا في كولا، في كولا الشعرية

لذا، فإن إضافة اسم ثالث ربما أدى إلى خروج الأمور عن مسارها الصحيح. لكن التفسير الآخر قد يكون ببساطة أن قورح الذي نعرفه هو من أسس مدرسة المزامير الشهيرة، علم المزامير. لذلك، من الممكن أيضًا أن ما يسعى صاحب المزمور إلى فعله هو حماية اسمه وبالتالي حذف اسمه منه لأنه لا يريد أن يلقي بظلاله على هذا الشخص بالذات

الآن هذا احتمال. لذلك نضع احتمالات كهذه جانبًا ونقول، حسنًا، هل توجد حالات أخرى مثل هذه في المزمور الذي نراه؟ إذا كانت هناك حالة أخرى، حالة أو حالتين، فيمكننا أن نقول، نعم، قد يكون هذا احتمالًا قويًا. ربما يكون هذا شيئًا يفعله صاحب المزمور

لذا، في الوقت الحالي، سنحتفظ به في أذهاننا. هذه هي التفسيرات هنا. فهو إما اختصار شعري أو حماية لاسم قورح قدسية اسم قورح

لذا، سنضع هذين الأمرين في الاعتبار وننتقل وننظر إلى الرسالة الشفعية الأولى التي يشفع فيها موسى فصنعوا عجلا في حوريب وسجدوا لتمثال مسبوك. وهكذا استبدلوا مجدهم بصورة الثور

،إن النظر إلى هذا النص هنا يشير بوضوح إلى عبادة العجل الذهبي. كان هذا عندما خرجوا لأول مرة من مصر وكان هذا قبل ظهور السمان، وهو ما رأيناه بالفعل. لذا، مثل المزمور 78، فإن هذا المؤلف بالذات ليس لديه أي اعتبار لتسلسل النص الكتابي على الإطلاق

إنه يعلم وجهة نظره. إنه يصنع مزموره الخاص، وخلقه الخاص، ويتعطل ترتيب الأشياء. لكن لا مشكلة

هذا ما يفعله أصحاب المزامير. إن مسألة التسلسل الزمني هي مشكلتنا التي نحتاج إلى تجاوزها حقًا. عدم التذكر، يعود هذا إلى الآية السابعة

،فشل الآباء في التذكر. التذكر والنسيان مهمان لخطة المرثل. ومن الواضح أن التذكر يؤدي إلى الطاعة والنسيان يؤدي إلى المعصية

لذلك يأمل المرثل أنه لأنه يتذكر كل هذه الأشياء، يرجو أن ينال جيله في المنفى بركات الله على عكس أولئك الذين نسوا منذ زمن طويل، والذي يتحدث عن جيل الصحراء. لقد ذكرت من قبل عن ظهور موسى كشفيح بالرغم من الخطية، ألم يقف موسى مختاره في الثغرة أمامه ويصرف غضبه عن إهلاكهم

،إذن لدينا هنا، ولا يوجد أي مزمور آخر في سفر الخروج يفعل هذا، يا موسى، ليس كشخص يجلب الضربات ولا كشخص يشق البحر، ولكن كشفيح. ما لدينا هنا هو مثال في تقليد الخروج حيث يستطيع رجل واحد أن يصرف غضب الله عن الأمة. لقد حرص المرثل كثيرًا على إثارة هذا المثال، لأنه يقف في نفس الموقف تمامًا

إنه في المنفى، رجل واحد، ويأمل في إبعاد غضب الله عن الأمة. لذا، عند طرح هذا المثال بالتحديد، يمكننا أن نرى، واو، يرى نفسه كشخصية موسى في تلك الحالة. وأود أن أقول أيضًا، لقد تحدثنا سابقًا عن قورح وإمكانية حذف قورح لأنهم لا يريدون إلقاء أي ظلال عليه

فصنعوا عجلا في حوريب. من الذي صنع العجل فعلا؟ حسنًا، لقد كان هارون. ولم يذكر هارون في أي مكان هنا

مرة أخرى، هل هذا سؤال آخر يتعلق بمحاولته حماية اسم هارون وعدم إشراكه في أي من هذه الإجراءات على الإطلاق؟ إذا نظرت إلى النص الفعلي في سفر الخروج، فمن الواضح أن هارون هو الذي فعل الشيء الخاطئ على الرغم مما يقوله وأعداره، لقد ألقى هذا الذهب للتو وخرج هذا. لقد كان هارون هو الذي قادهم أساسًا في هذا. ولكن يبدو كما لو أن صاحب المزمور لا يريد أن يلقي عليه أي عار سلبي

من الواضح أنه يكن احترامًا كبيرًا لقادة إسرائيل الأوائل. لدينا هنا مثال لشيء ما، ظاهرة أريد أن أذكرها بإيجاز. أعلم أن هذه مشكلة نصية حرجة، لكنني سأذكرها رغم ذلك

لدينا هنا في المعيار الأمريكي الجديد، والنسخة الدولية الجديدة، والترجمة الحية الجديدة، تقول إنهم أنهم استبدلوا مجد الله بصورة ESV استبدلوا مجدهم بصورة ثور يأكل العشب. يقول الكتاب المقدس في ثور يأكل العشب. هناك تغيير طفيف في ما يحدث هنا

ما يحدث هنا هو أن هذا أحد الأمثلة، على ما أعتقد، لـ 18 حالة لظاهرة تُعرف باسم تيكون. ESV هذا من هسوفريم، وهي تصحيحات الكتبة. وهنا، أنا سعيد برؤية لغتي العبرية محفوظة

لكن هنا كيفودام هذه الكلمة هنا تعني مجدهم. وهذا ما هو مكتوب في النص نفسه. وهذا ما تمت ترجمته

لكن الكتبة يعرفون والمفسرون يعرفون أن القراءة الأصلية هي كيفودام، مجده. فما يحدث هنا في بعض نقلات الكتبة، وهذه ظاهرة معروفة في أماكن أخرى أيضًا، هو أن كيفودام، مجده أصح. لكنهم لا يريدون أن يفعلوا أي شيء لتدنيس اسم الله

لذا، فهم لا يريدون أن يُشركوا الله مباشرة في هذا الأمر. فبدلاً من أن يقولوا غيروا مجده بصورة الثور، غيره ليقولوا غيروا مجدهم بصورة الثور. هذا النوع من الأشياء، ليس فقط تيكون هاسوفريم، ولكن فكرة أن الناسخ أو الكاتب قد يغير شيئاً ما للحفاظ على الله أو للحفاظ على شخصية كتابية ليست غريبة بأي حال من الأحوال

والكتاب المقدس في الحقيقة مليئ به. يمكنني الخوض في أمثلة أخرى. إذا نظرت إلى سفر أيوب، فإن هذا يتبادر إلى ذهني الآن

ستجد أنه عندما أصيب أيوب بمرضه الأولي، تقول له زوجته، وستقرأ ترجمتك الإنجليزية، لماذا لا تلعن القدوس، وتلعن الله وتموت؟ لكن العبرية لا تقرأ ذلك. يقول العبرية في الواقع، لماذا لا تبارك الله وتموت؟ لا يمكنك أن تقول لعنة مع الله ككائن، تشاس فيشالوم. هذا فظيع

هذا شيء فظيع أن أقوله. فتغيرون اللفظ حفاظاً على قدسية اسم الله. هذا هو نوع مماثل من الشيء

يوجد ما لا يقل عن 18 تصحيحاً مثل هذا، لكنني متأكد من أنه سيكون هناك نقد نصي، وسلسلة من مقاطع الفيديو التي ستكون قادرة على تغطية الكثير من تلك المواد. الآيات 24-27، رفضوا النزول. هنا لدينا حادثة قادش، في إشارة إلى العدد 14، أول غزو فاشل حيث قال لهم الله أن يذهبوا إلى الأرض

لقد تجسسوا عليه ثم عاد 10 جواسيس بهذا التقرير السليبي. لكن لاحظ أن المزمور يغير الأمور قليلاً. وجاء في المزمور، لذلك أقسم لهم أنه سيطرحهم في البرية

هو فعل. وقال الله: بعد أربعين سنة، لن يرى أحد من هذا الجيل الأرض. سوف تموت في الصحراء

التالي فيطرح نسلهم بين الأمم ويبددهم في الأراضي. لم يذكر هذا في أي مكان في كتاب الأرقام

إذن من أين يأتي هذا في الواقع؟ حسناً، إن فكرة وجود نسلهم بين الأمم هي فكرة حقيقية جداً بالنسبة لصاحب المزمور لأنه يجلس في المنفى. يجلس في بابل. ويجلس بعد دمار خسارة المملكة الشمالية أيضاً حيث تشتتوا

لذلك، نرى هذا مرة أخرى مع صاحب المزمور، إنه يشبه دمج ما يحدث مع أجيال الصحراء مع جيله والوضع الذي يمر به أيضًا. في الجلسة التالية، لدينا الكثير من النصوص هنا بالإضافة إلى مقطع فيديو، ولكن لدينا الإشارة. أردت أن أظهر لك بعض الروابط المعجمية

وينضمون أيضًا إلى بعل فغور. وهكذا انضمت إسرائيل إلى بعل فغور. يتم تقديم ثمانية قرابين للأموات وهي هنا مجرد قرابين لآلهتهم

لذلك، فإنه يغيره قليلاً، ولكن يمكنك أن ترى صلة واضحة بين هذين النصين هنا وأيضًا نهاية الطاعون فتوقف الطاعون وهكذا انقطع الطاعون عن بني إسرائيل. مرة أخرى، ربما ستجد أنها نفس الصياغة التي لم يتم نسخها

هذه قصة أخرى. إذن، لديك ارتباط واضح بين هذا النص وعدد 20: 25 وشفاعة فينياس. ويضيف المرتل ثماني ذبائح تقدم للأموات

هل هذا مجرد سؤال مبالغ؟ فهل يذكر الآن وهو يتحدث أن أصنام هؤلاء الناس أو آلهة هؤلاء قد ماتت ولا قيمة لها، وهو الأمر الذي قد يكون كذلك. ولكننا نجد شيئاً أكثر، وأعتقد أن الأمر الأكثر إثارة للاهتمام بالنسبة لي هو درجة التفسير التي يضعها. يقول المرتل هنا، فحدث الطاعون بينهم

إذا ذهبت إلى المصدر في كتاب الأرقام، فربما سأرجع بضع شرائح هنا. هنا، الشيء الوحيد الذي لدينا في سفر العدد هو وصف لنهاية الطاعون. فدفع الطاعون عن بني إسرائيل

ليس لدينا في سفر العدد أي صيغة تشير إلى أن الطاعون قد اندلع في كتاب العدد. لذلك، هذا هو الشيء الذي يتناوله صاحب المزمور في عرضه للقصة حيث يشرح في الواقع، نعم، في هذه المرحلة، اندلع الطاعون. وفي هذا المقطع أيضًا نرى شفيحاً آخر، وهو فينياس، يظهر وحيداً في جميع مزامير الخروج

فهو مثل موسى يقف كشخص واحد يشفع في الأمة كلها. وبسبب عمله الصالح تنجو الأمة. هذا مهم حقاً

مرة أخرى، هذه هي المرة الثانية التي نرى فيها ذلك لأن صاحب المزمور يرى نفسه في هذا النموذج. إنه ذلك الفرد. فهو صلاة شفاعته

إنه يأمل بنفس الطريقة التي أحترمها الله في الماضي، أن يتمكن من القيام بذلك مرة أخرى. يمكن لإنسان واحد أن يقف أمام الله ليصرف غضبه. ونتيجة لهذا نرى هذا التمجيد الرائع لفينياس

ويقول أنه حسب له برا إلى جميع الأجيال إلى الأبد. ليس في النص الكتابي، ولكن بالنسبة لأولئك الذين يعرفون الكتاب المقدس، ومن الواضح أن صاحب المزمور يعرفه، فمن الواضح أن هناك إشارة إلى إبراهيم فأمن بالرب فحسب له ذلك برا

هكذا يتم تعظيم فينحاس ووضعه في مكانة عالية ومرتفعة إلى درجة إبراهيم، أحد آباء إسرائيل. والسؤال هو هل يفكر المرتل في هذا الأمر بنفسه؟ هل يرى، إذا فعلت هذا، هل سأرتفع إلى هذا الحد؟ أم هل أعتبر نفسي باراً إلى هذا الحد إذا قمت بنفس التصرف الذي قام به فينياس؟ لكنها إشارة متعمدة للغاية في هذه المرحلة بالذات. ولكن لكي تحصل عليه، عليك أن تعرف بعض الكتاب المقدس بنفسك

ثم نذهب إلى مياه مربية التي أغضب فيها بنو إسرائيل الله. الأرقام من 21 إلى 13 هي الحالة هنا. قلت إن هناك تحولاً طفيفاً في المساءلة

عند مياه مربية ، قيل لموسى أن يفعل شيئاً واحداً. لقد فعل شيئاً مختلفاً قليلاً وتم تدنيس اسم الله. ولم يكن مقدسا بين بني إسرائيل.

ونتيجة لذلك، عاقب الله موسى. وهنا يبدو أن المسؤولية تقع على عاتق الإسرائيليين. يقول أنه لأنهم كانوا يتمردون على روحه كان يتكلم بشفتيه بشكل خاطف.

إنه خطأهم. إنه يحاول فقط تنفيذ مشيئة الله. يدفعونه إلى هذا المكان حيث يضطر إلى التحدث بتهور بشفتيه، وبالتالي يعاقب.

لذا، فإن صاحب المزمور يعطي لموسى مخرجاً في هذه الحالة بالذات قائلاً، نعم، لم يفعل الصواب، ولكن مع ذلك كان خطأهم. هنا نرى فقط أن سفر العدد يذكر أن موسى عصى الله. ويذكر صاحب المزمور مسؤولية الشعب في هذا العمل بالذات.

لذلك، ننتقل إلى دائرة الخطية والعقاب في الأرض، والتي نرى أنه من الصعب جداً تحديد مقاطع محددة من الكتاب المقدس، من الكتاب المقدس العبري. يتحدث عن بعد غزو بني إسرائيل للأرض والملكية. من المحتمل أن يكون هناك إضافة للتضحيات بالأطفال.

حتى أنهم يضحون بأبنائهم وبناتهم للشياطين. فهل هذه إشارة إلى منسى الذي مر بابنه في النار وقدمه ذبيحة؟ ونتيجة لما فعله، كان الإسرائيليون، وفقاً للملوك على أي حال، متجهين إلى السبي. ولكن على الرغم من كل هذا، فإن نهاية هذا القسم، الذي ينتهي به، جعلهم أيضاً موضع شفقتهم أمام جميع آسريهم.

ونرى في هذا القسم بياناً ختامياً عن شفقة الله على شعبه. لذلك، على الرغم من أنهم أخطأوا وعوقبوا على ذلك، إلا أن الله يظل رؤوفاً بشعبه. لذا، دعونا نلخص هذا بسرعة كبيرة.

إن الخروج في المزمور 106 هو صلاة اعتراف. إنه مختلف عن الآخرين. يتم استخدامه للاعتراف بالخطايا وحتى التشفع للأمة.

القسمان اللذان يسلطان الضوء على الشفاعة هما موسى وفينياس. على وجه الخصوص، إذا شاهدتم مقاطع الفيديو هذه معاً، ستتمكن من رؤية أنه من الغريب جداً أن يتم تصوير أفراد، أحدهم، على أنهم صالحين جداً، أفراد بشريين، وأيضاً أن يكونوا استباقيين جداً في الأشياء التي يفعلونها. لذلك هذا يبرز كثيراً.

سؤال هذين الشخصين القائمين كشافيين يسلط الضوء على حالة المرتل عندما يقول: اذكرني يا رب برضا شعبك. بهذه الطريقة يصطف المرتل مع هؤلاء الأفراد الذين يقولون ذلك بنفس الطريقة، أنت تذكرهم وتخلص الأمة. الآن من فضلك افعل نفس الشيء بالنسبة لي.

وبمجرد الانتهاء من هذا القسم هناك، سنتحدث عن ذلك. أستطيع أن أسلط الضوء مرة أخرى على هذه الأدوار النشطة التي يقوم بها الأفراد وهي نادرة بين سفر المزامير وإعادة استخدام الكتاب المقدس. بضع شرائح أخرى أريد فقط الاطلاع عليها الآن.

أحدها هو المزمور، العلاقة بين 106 و107. لقد تحدثنا عن جاذبية مزامير الخروج وكانت تلك مجرد طريقة واحدة يبدو أن المحتوى المماثل قد اجتذب منقحي سفر المزامير. ولكن سأقول هذا كثيراً.

هناك أسباب أخرى تجعل المزامير متجاورة أيضًا. فإذا نظرت إلى نهاية المزمور 106 تقول خالصنا أيها الرب إلهنا واجمعنا من بين الأمم. صاحب المزمور في المنفى

، يقول، الرجاء مساعدتنا. لا أعتقد أنه من قبيل الصدفة أن بداية المزمور التالي تقول: ليقل مفديو الرب الذين فداهم من يد الضيق وجمعهم من الأراضي، من المشرق، ومن المغرب، من الشمال ومن الجنوب من بين الأمم. لذلك، يبدو بالتأكيد كما لو أن شخصًا ما قد قام بتجميع هذين المزمورين معًا حيث يكون أحدهما بمثابة طلب للمساعدة.

الآن يمكن للمحرر أن يقول، من خلال وضع هذه المزامير جنبًا إلى جنب، نعم، لقد استجاب الله لهذه الصلاة وأنقذنا من التشتت بين الأمم. لذلك، نرى هذا النوع من التفاعل الذي يجري بين هذين المزمورين، والذي يسلط الضوء بشكل أكبر على معرفة المحررين والمحررين بترتيب سفر المزامير. آخر شيء أريد أن أقوله بخصوص هذا المزمور، حسناً، فيما يتعلق بموقف هذا المزمور هو أنه يأتي في نهاية الكتاب الرابع.

لقد ذكرت من قبل، أن هناك تمجيدها في نهاية المزمور، مما يعني أنه يغلق الكتاب الرابع. يحتوي الكتاب الرابع من سفر المزامير على المزمور 90 إلى 106. وبسبب طابعه، غالبًا ما يُطلق عليه اسم كتاب موسى

لماذا سمي بكتاب موسى؟ حسناً، أحد الأسباب هو أن افتتاحية هذه المجموعة من المزامير تبدأ بصلاة موسى، رجل الله، المزمور الوحيد الذي نسب إليه موسى كمؤلف. سبب آخر هو أن سبع مرات من أصل ثماني مرات يظهر فيها اسم موسى في سفر المزامير موجودة في هذا السفر بالذات. المرة الوحيدة الأخرى التي يظهر فيها ذلك كانت في المزمور 77 وهناك درجة من الخلاف حول ما إذا كانت هذه إضافة لاحقة إلى سفر المزامير.

إذا نظرت إلى المخطوطات السابقة الأخرى بلغات أخرى، ستجد دليلاً على أن موسى لم يكن في الواقع هو الأصلي لهذا المزمور. لذلك، فإن معظم الأحداث تظهر في هذا القسم بالذات من سفر المزامير. لدينا أيضًا موضوع الصحراء، المزامير 95، 106، و106، كلها موجودة ضمن هذا التركيز الصغير من المزامير

كان هذا وقتًا، وكانت هذه فترة كان فيها موسى قائدًا لإسرائيل. كما أن ما نجده هنا هو موضوع الله هو الملك في هذه المزامير. المزامير 95 إلى 99 لدينا عبارة، إما الرب يملك أو الله ملك أو هو يحكم، أو شيء من هذا القبيل في تلك المزامير بالذات.

يشير كل هذا معًا إلى وقت معين لم يكن فيه داود ملكًا على إسرائيل، بل كان الله ملكهم. وقد انعكس هذا في المزمور 136 حيث كان الله بمثابة ملك يقاتل ضد ملوك آخرين، فرعون وعوج وسيحون في المعركة لهزيمتهم. وبهذا ينتهي المزمور 136

. لا يزال أمامنا مزمور واحد آخر، وهو المزمور 106 الذي انتهى. لدينا 135 للقيام بها بعد ذلك

، هذا هو الدكتور ديفيد إيمانويل في تعليمه عن مزامير الخروج. هذه هي الجلسة الرابعة، المزمور 106 الواقفون في الفجوة